

تفسير ابن كثير

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ^{لا} وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

ثم قال تعالى لرسوله : أنه إنما أنزل عليه الكتاب ليبين للناس الذي يختلفون فيه ، فالقرآن

فاصل بين الناس في كل ما يتنازعون فيه (وهدى) أي : للقلوب ، (ورحمة) أي :

لمن تمسك به ، (لقوم يؤمنون)